الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

هذا كتاب مبارك جامع لكشف مطالب الآيات والآثار وإيضاح معاني كتاب الله وأحاديث رسوله المختار

عني به

بحار الأنوار

المجلد الأول

في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار تأليف الفاضل الورع الماهر شمس المفاخر مولانا الشيخ محمد طاهر أفاض الله علينا من بركاته

طبع في المطبع المنشور بالكنتور المعالي

أن يطلع عليه من جك الشئ فى نفسى اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان فى قلبك منه شئ من الشك
او وهمك انه ذنب ومنه ح الاثم ما حاك فى صدرك وان افتاك المفتون وح اياكم والحكاكات
الماثم جمع حكاكة وهى الموثرة فى القلب وفى ح ابى جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبى والله لا افعل
تماسّت واصطكت يريد تساويهم فى الشرف وقيل اراد به تحاثيهم على الركب للتفاخر وفيه انا جُذيلها
العود الحكاك الذى كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد لباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل
انا دون الانصار جذل حكاك فى تقرن الصعبة وقد مر فى جُذيل ن ج وفيه اذا حككتم فقيئوا
اذا مَمَنتُ غاية تقضيها وبلغتها وفى ح ابن عمر امر بدفن حِكة يلعب الصبيان بها وهى لعبة
ياخذون عظما فيحكونه حتى يلصق ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب ن من حكة بكسر
كان نحو الجرب نه فيه الحكيم تعالى والحكم تعالى بمعنى الحاكم وهو القاضى ومن الحكم الاشياء
فهو فعيل بمعنى مُفعل اوذ والحكمة وهى معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن ذا
الصناعات ويتقنها حكيم ومنه ح وهو الذكر الحكيم اى القران الحاكم لكم وعليكم او هو الحكم الذى
اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مُفعل احكم فهو محكم ط او مشتمل على حقائق وحكم نه ومنه
ابن عباس قرات المحكم على عهده صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القران لانه لم ينسخ منه شئ
قيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم ببيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره ومنه كان يكنى ابا الحكم فقال
الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه باب شرح لئلا يشاركه الله فى صفته ط مف الحكم من لا يرد حكمه
لم يطابق جواب ابى الحكم هذا المسمى قال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا لكن اين ذلك من هذا المعنى الحكيم
حسن ولكن هذه النسبة غير حسنة فاعدل عنه الى ما يليق بحالك من التكنى باحد من ولدك وايانا
محكمات هى ما اتضح معناه والمتشابه بخلافه وسميت ام الكتاب لانها بينة مبينة لغيرها من المتشابهات
فاذا رايت الذين بفتح تاء خطاب عام ولذا جمع فاحذروهم وفى بعضها بكسرها خطابا لعائشة ش
ثلثة اى اصل علوم الدين ومسائل الشرع ثلثة اية محكمة اى غير منسوخة ويتم فى ق وف ك انا الله
الحكمة اى القران او كل ما منع من الجهل والقبيح ومنه اتاه الحكمة والكتاب هى العلم او اتقان الامور
الاصابة من خير النبوة والكتاب القران والحكمة فى حديث الحياء العلم الباحث عن احوال خفايا
للموجودات وفيه المفصل هو الحكم اى لا نسخ فيه وليس هو ضد المتشابه وفيه واليك حاكمنا
كل من حمد الحق جعلتك الحاكم بيتى وبينه لا غيرك مما تحاكم اليه اهل الجاهلية من صنم او كاهن
ن ومنهم حكيم اذا لقى العدو وهو اسم رجل وقيل صفة من الحكمة وفيه ينزل حكما اى حاكما
الشريعة لا نبيا والاكثر ان عيسى لم يمت وقال مالك مات وهو ابن ثلث وثلثين سنة ولعله ان

ص
الحكمات هن ام الكتاب
والمتشابهات هن الزيغ
ن ومن حكم
الى اخر الترجمة
او التى احكمت
فيها الحلال
والحرام
ن ومن حكم
اى حاكما
ن ومن حكم
الحديث فيه
اتقنت فى قول
زيد قائلة فى
الجاهلية
وزيد ١٢